جهات

المدى / وكالات

تصويت

شهدت منطقة ناجورنو . كاراباخ المتنازع عليها بين اذربيجان وارمينيا بدء التصويت على مسودة دستور في ما يبدو محاولة جديدة في سعيها نحو الاستقلال. ويتبع إقليم ناجورنو . كاراباخ من الناحية القانونية لأذربيجان، إلا أنه ظل يخضع للسيطرة الارمينية منذ الحرب التي دامت ما ين عامي ١٩٨٨ و, ١٩٩٤

ناجورنو . كاراباخ

محادثات

نقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أمس الاحد عن مسؤول عسكري كبير قوله ان الوقت حان لتبدأ إسرائيل محادثات سلام مع سوريا. وقال هذا المسؤول الكبير طالبا عدم الكشف عن هويته للصحيفة "وصلنا الى طريق مسدود مع السوريين وحان الوقت لتتحرك الامور لان الوضع الحالي مع سوريا سيء. من المهم ان نفعل شيئا على هذا الصعيد وهذا ممكن".

زيارة

سيرجي كيرينكو

قال متحدث روسي يوم السبت إن رئيس وكالة الطاقة الذرية الروسية سيرجي كيرينكو سيزور طهران لعقد اجتماع يتركز حول التجارة اليوم. وقال كيرينكو انه سيبحث بناء مفاعل بوشهر النووي الذي تبنيه روسيا في جنوب غرب ايران ولكن المفاعل لن يكون الموضوع الرئيسي الذي تتركز حوله زيارته.

إفراج

أطلقت سلطات مكافحة الإرهاب الفرنسية سراح أربعة أشخاص من أصل ثمانية فرنسيين كانت السلطات المصرية قد رحلتهم من مصر متهمة إياهم باعتناق تفكير متطرف والاشتباه بصلتهم بجماعات إرهابية والسعي إلى تجندي أشخاص للقتال في العراق. وحسب قانون مكافحة الإرهاب الفرنسي يمكن إبقاء مشتبه فيهم قيد الاحتجاز دون توجيه اتهام لهم مدة أقصاها أربعة أيام.

توبيخ

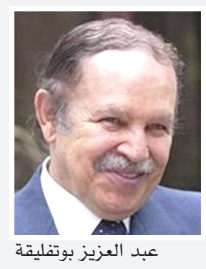
عبد العزيز بوتفليقة

وبخ الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة زعيم حزب "حركة مجتمع السلم" الإسلامي "أبو جرة سلطاني" الذي يشارك بالائتلاف الحكومي كوزير بدون حقيبة بعد أن هدد الوزير بكشف أسماء مسؤولين كبار تورطوا في وقائع فساد. وطلب بوتفليقة من الوزير دون أن يسميه بالاسم " تقديم أدلته للقضاء حول الفساد إذا كان يملكها أما إذا كان لا يملكها فليصمت ولا ينقص من قيمة الجزائر في البورصة الدولية". في إشارة منه إلى إمكانية هروب رؤوس الأموال من الجزائر باتجاه بلدان أخرى.

إصابة

اعلنت الشرطة البريطانية أمس الاحد ان كميات قليلة جدا من مادة البولونيوم ٢١٠ اصابت اثنين من ضباطها المشاركين في التحقيق في تسميم عميل الاستخبارات الروسي السابق الكسندر ليتفنينكو. واوضحت الشرطة في بيان ان الشرطيين ينتميان الى فريق من ٢٦ رجلا "يشاركون بشكل وثيق" في التحقيق، موضحة ان حالتهما جيدة. واضافت ان الضباط الـ٢٦ خضعوا لاختبارات وتبين ان اثنين منهم اصيبا بكميات ضئيلة من البولونيوم.

حماس ترى فيها انقلاباً على إرادة الشعب

عباس يلمح بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بدعم من منظمة التحرير الفلسطينية

العواصم / وكالات

قال مساعدون إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعتزم الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة حيث لا يرى فائدة كبيرة في اجراء المزيد من المحادثات المتعلقة بتشكيل حكومة تحل محل الائتلاف الذي تقوده حماس ويقاطعه الغرب.

وقال مساعد لعباس لرويترز إن الرئيس الفلسطيني أبلغ مسؤولين فلسطينيين كبارا بأنه قطع شوطا طويلا لتشكيل حكومة وحدة لكنه أخفق لان حماس اعترضت على المشاركة في ائتلاف يلبي مطالب عالمية بنبذ العنف والاعتراف باسرائيل.

وقال المساعد ان عباس ابلغ مشرعين ومسؤولين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه سيعلن في خطاب يلقيه في وقت لاحق من هذا الاسبوع انه لم يجد اي بديل سوى العودة الى الشعب والدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة.

ونقل عن عباس قوله إنه لا يوصد الباب دون الحوار لكنه لن يشارك فيه شخصيا وانه فعل ما عليه ولا يرى خيارا سوى العودة الى الشعب.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الذي حضر الاجتماع ايضا ان ما يفهمه من كلمات عباس هو انه يميل الى الدعوة الى اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة.

وقال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن "الرئيس (محمود عباس) سيلقي خطابا واضحا خلال هذا الاسبوع يتضمن مخرجا واضحا للازمة في مقدمة ذلك الدعوة الى انتخابات مبكرة."

من جانبها أيدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اقتراحا بعقد انتخابات نيابية ورئاسية فلسطينية مبكرة وذلك في محاولة لكسر الجمود السياسي حول تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقالت مصادر في اللجنة إن الرئيس محمود عباس سيجد الدعم إن أراد الدعوة إلى انتخابات مبكرة.

على الجانب الآخر رفضت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) توصية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالدعوة الى اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة، واصفة اياها بانها "انقلاب على الديموقراطية".

وصرح رئيس كتلة حماس البرلمانية خليل الحية لوكالة فرانس برس ان توصية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير "انقلاب واضح على الديموقراطية التي نعتز بها يراد بها اخراج حماس من المشهد السياسي تحت دعاوى مختلفة".

واعتبر الحية ان هذه التوصيات "لا تتوافق مع المصلحة الوطنية (...) ويبدو ان (اللجنة) التنفيذية لا ترى عملا لها الا الصدام مع حماس والخروج بهذه التوصيات التي توتر الاوضاع".

واضاف "لا نخشى صناديق الاقتراع، ولكن في حال استجاب الرئيس (الفلسطيني محمود عباس) لهذه التوصيات فلكل حادث حديث".

واكد الحية ان "حماس ستدرس خياراتها التي تكفل ديموقراطية الشعب الفلسطيني (...) ولا يعقل كلما حصل خلاف بين الرئيس والحكومة ان تجري انتخابات، هذا يتعارض مع المصلحة الوطنية".

كما قال رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية من طهران ان خطة الرئيس الفلسطيني ستعمّق الأزمة الفلسطينية وأن مثل هذه الانتخابات لن تحظى بالاحترام من الشعب الفلسطيني الذي صوت لصالح حركة حماس قبل أقل من عام.

أما مشير المصري عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس فوصف ماصدر عن اللجنة بأنه ابتزاز قائلا إنه صدر عن جهة لاتملك أن توصي إلى جهة لاتملك التنفيذ.

وفي نفس الموضوع دعا الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الفلسطينيين الى عدم الاعتراف باسرائيل ومواصلة مقاومتهم لها، وذلك اثر محادثات مع رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية بحسب ما نقل التلفزيون الرسمي الايراني.

وقال احمدي نجاد "ليس مطلوبا فقط من الحكومة الفلسطينية المنتخبة شعبيا الا تعترف بالنظام الذي يحتل القدس، بل وان تتمسك بسياسة شجاعة وسليمة وتدعم مقاومة الشعب الفلسطيني حتى تحقيق كل اهدافه".

واضاف ان "الولايات المتحدة (التي تشكل) الداعم الاكبر لهذا النظام الغاصب بدأت تضعف، ومحاولات كسر مقاومة الشعب الفلسطيني ستؤول الى الفشل".

لقاء جمع علي خامنئي واسماعيل هنية في زيارة للأخير الى طهران

القمة الخليجية تناقش مواضيع الاتحاد الكمركي والعملة الموحدة

الملك عبد الله يصف الوضع في المنطقة بأنه "برميل بارود ينتظر شرارة"

الرياض/ وكالات

حذر العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز في افتتاح قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض من المخاطر المحدقة بالمنطقة العربية التي وصفها بـ"برميل بارود ينتظر شرارة الانفجار".

وأكد عبد الله الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للقمة أن "قضيتنا الأساسية تبقى قضية فلسطين الغالية التي لا تزال تقبع بين احتلال عدواني بغيض ومجتمع دولي ينظر نظرة المتفرج" و"الخلاف بين الأشقاء".

وأشار إلى أنه من المشاكل الكبرى الأخرى في المنطقة الوضع في العراق حيث "الأخ يقتل أخاه" وفي لبنان حيث "نرى سحبا داكنة تهدد وحدة الوطن وتنذر بانزلاقه من جديد في كابوس النزاع المشؤوم بين أبناء الدولة الواحدة".

واعتبر الملك السعودي أن دول المجلس وفي ضوء هذه المخاطر يجب أن تكون "صفا واحدا كالبنيان المرصوص وأن يكون صوتنا واحدا".

وطالب دول المجلس بأن تتعاون من أجل تحقيق الوحدة الاقتصادية مع اعترافه بوجود عقبات تحول دون تحقيقها و"هي لم تجئ من دولة أو دولتين بل كان لكل دولة نصيبها"، وقال "إن حلم الوحدة الاقتصادية يجب ألا يغيب لحظة واحدة عن عيوننا فنحن بلا وحدة كيانات صغيرة تتأثر ولا تؤثر وبالوحدة نبقى قوة لا يمكن تجاهلها".

وقال مصدر مسؤول في مجلس التعاون الخليجي إن التوصيات المرفوعة من اللجان الوزارية المختصة إلى هذه القمة تعبر عن قلق رئيسي من تداعيات الأوضاع الأمنية في العراق.

وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن قادة الدول الست سيدعون إلى توجيه الأجهزة الأمنية للعمل على وضع خطة عمل مشتركة لمواجهة تداعيات الوضع المتردي والانفلات الأمني في العراق.

وأضاف المصدر أن الدول الخليجية قلقة كذلك من احتمال حدوث مواجهة أميركية إيرانية إذا ما وصلت المحادثات النووية إلى طريق مسدود والمخاطر البيئية التي ستنشأ في حالة تعرض المنشآت النووية الإيرانية لضربة عسكرية.

وتستمر القمة الخليجية يومين ويشارك فيها جميع قادة دول مجلس التعاون وهي الكويت وقطر والسعودية والإمارات وعمان والبحرين، وتبحث من ضمن ملفاتها أيضا محاولة حل مشاكل الوحدة النقدية المزمعة عام ٢٠١٠ .

الملك عبد الله الثاني

واكد مصدر خليجي مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان القمة ستبقي على الجداول الزمنية للاتحاد الجمركي وللعملة الموحدة مضيفا ان التوصيات التي رفعت الى قادة الدول الست، والتي من المتوقع ان تقر خلال القمة، وشددت على ضرورة "معالجة ما تبقى من صعوبات او عقبات تواجه الاتحاد الجمركي قبل انتهاء الفترة الانتقالية بنهاية عام ٧٠٠٢".

ويرى مراقبون ان ابرز العقبات التي ما زالت تعرقل الاتحاد الجمركي والسوق المشتركة هي سياسة حمائية لبعض المنتجات في بعض دول المجلس، اضافة الى مسالة توزيع العائدات الجمركية على الاعضاء ومسائل اخرى. الى ذلك اكد المصدر ان التوصيات تشدد على ضرورة "انجاز الاتحاد النقدي بسرعة، مع تنفيذ المتطلبات التشريعة والمؤسسة له".

كما وافقوا على سلسلة من التدابير والمعايير المرافقة لاعتماد الاتحاد النقدي والوصول الى العملة الموحدة العام ,٠١٠٢

لحود يرفض مشروع المحكمة الدولية

المعارضة في لبنان تصعّد من حملاتها.. وعون يعتبر أن الخروج للشارع هو وسيلة ضغط

العواصم / وكالات

نظمت قوى المعارضة في لبنان أمس تظاهرة حاشدة جديدة في بيروت تأمل ان تكون "تاريخية مفصلية" في اطار تحركها الشعبي الذي بدأ في الاول من كانون الاول لاسقاط حكومة فؤاد السنيورة.

وقال المسؤول الاعلامي في حزب الله حسين رحال في اتصال لوكالة فرانس برس انه يتوقع "حشدا كبيرا" يملأ "ساحتي" رياض الصلح والشهداء في وسط العاصمة اللبنانية.

واوضح ان تظاهرة الاحد ستوجه "رسالة سياسية كبيرة الى السلطة القائمة بان الشعب لا يريدها وبان الدعم الخارجي لا ينفعها الا اذا سمعت صوت الشعب اللبناني".

واكد رحال ان تظاهرة الاحد ستكون "فاتحة لتحركات جديدة" و"مرحلة جديدة" من مراحل الاعتصام، مشيرا الى انها ستوجه "رسالة مهمة ايضا حول تصميم المعتصمين وتنوع اطياف المعارضة".

على نفس الصعيد أكد رئيس كتلة (الاصلاح والتغيير) النيابية العماد ميشيل عون تأييده للثوابت الوطنية التي اطلقتها الكنيسة المارونية من مقرها في بكركي قبل ثلاثة ايام. واوضح عون في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه مع البطريرك الماروني نصرالله صفير ان الزيارة هي "لتأييد ثوابت بكركي الوطنية" لافتا الى ان هذه الثوابت "سلة كاملة لا تتجزأ".

واعتبر العماد ميشال عون ان "بكركي لم تطلب خروج المعارضة من الشارع لكنها قالت ان الشارع لا يحل المشكلة وان التظاهر حق دستوري مقدس للبنانيين"، وقال ان "الحل للأزمة اللبنانية ليس في الشارع" الذي اعتبره وسيلة للضغط فقط.

من جهة أخرى افادت مصادر صحفية من بيروت ان الحكومة اللبنانية قررت اجراء انتخابات فرعية في المتن الشمالي بمحافظة جبل لبنان يوم الرابع عشر من كانون الثاني المقبل لملء المقعد النيابي الذي شغر بوفاة النائب بيار امين الجميل الذي قضى اغتيالا باطلاق النار عليه في منطقة الجديدة في الحادي والعشرين من تشرين الثاني الماضي.

وعلى صلة بالموضوع رد الرئيس اللبناني اميل لحود قرار الحكومة اللبنانية حول الموافقة على انشاء المحكمة ذات الطابع الدولي في قضية اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري، بحجة افتقاره الى "اي قيمة قانونية ودستورية".

وجاء في بيان صادر عن مكتب الاعلام في الرئاسة ان رئيس الجمهورية "رد القرار الصادر عن الاجتماع الذي انعقد في المقر الموقت لمجلس الوزراء في ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠٦ والخاص بالموافقة على مشروعي الاتفاق والنظام المتعلقين بالمحكمة ذات الطابع الدولي".

واضاف ان رد المشروع جاء على ان يعاد "النظر فيه من مجلس الوزراء فور قيام حكومة مكتسبة للشرعية الدستورية والميثاقية".

ويعتبر لحود ان الحكومة الحالية "فاقدة الشرعية" بسبب استقالة ستة وزراء منها، بينهم كل الوزراء الشيعة الخمسة.

واكد بيان رئاسة الجمهورية ان اي قرار "يصدر عن اجتماع" للحكومة "يعتبر باطلا لانه مناهض لمبادىء الدستور ووثيقة الوفاق الوطني"، مؤكدا ان رئيس الجمهورية "ليس في وارد تمرير سوابق خطيرة في الممارسة الدستورية".

ويعطي الدستور اللبناني الحكومة، في حال عدم توقيع رئيس الجمهورية قرارا صادرا عنها، امكان احالته على مجلس النواب من دون توقيع الرئيس بعد انقضاء مهلة ١٥ يوما.

بعد ذلك، يعود الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري وحده ان يدعو الى عقد جلسة لمجلس النواب للبحث في مشروع القانون المحال من الحكومة.

من جهته حذر المسؤول في وزارة الخارجية الاميركية جيمس جيفري من ان الوضع في لبنان قد يشهد "مزيدا من التدهور" اذا حاول حزب الله فرض ارادته على الاطراف الاخرى.

وقال جيفري لصحافيين في الكويت "اذا حاولت اي مجموعة وخصوصا بدعم من الخارج وبالتهديد بالعنف، ان تفرض ارادتها بالقوة على الآخرين، فاننا نعتقد ان الوضع سيشهد مزيدا من التدهور".

معتصمون لبنانيون يواصلون اعتصامهم

الخرطوم: شحنات أسلحة تصل من أوروبا للمتمردين بدارفور

الخرطوم / وكالات

قال وزير الداخلية السوداني الزبير بشير طه إن كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة تصل إلى إقليم دارفور من بعض دول أوروبا الشرقية عبر مطارات أوروبية.

وقال الوزير أمام لجنة الأمن والدفاع بالمجلس الوطني السوداني (البرلمان) إن هناك طائرات محملة بالأسلحة والذخائر من دول شرق أوروبا تهبط في مطار العاصمة التشادية نجامينا، واتهم الأمم المتحدة بعدم القيام بما من شأنه عدم وصول هذه الأسلحة للمتمردين.

وفي سياق ذي صلة أعلن صلاح مصطفى رئيس لجنة الترتيبات الأمنية ونائب رئيس هيئة الأركان في حركة تحرير السودان الموقعة على اتفاق أبوجا، انفصاله عن الحركة والتحاقه بجبهة الخلاص المتمردة في إقليم دارفور، وقال في تصريحات صحفية إن تباطؤ الحكومة وعدم جديتها في تنفيذ الاتفاق هو السبب وراء عودته إلى الحرب.

من ناحية أخرى وصل الموفد الأميركي الخاص إلى السودان إلى الخرطوم حيث سيحاول إقناع المسؤولين السودانيين بالقبول بنشر قوة سلام مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور.

وسيتوجه أندرو ناتسيوس إلى دارفور وإلى منطقة ملكال في جنوب البلاد حيث اندلعت مؤخرا معارك عنيفة بين الجيش النظامي وقوات الحركة الشعبية، وكذلك إلى منطقة أبيي المتنازع عليها بين الشمال والجنوب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية علي الصادق إن ناتسيوس سيلتقي وزير الخارجية السوداني لام أكول، لافتا إلى أن برنامج اللقاءات مع مسؤولين سودانيين آخرين لم يحدد بعد.

وكان في استقبال الموفد الأميركي وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية محمد علي كرتي، علما أن أي مسؤول لم يستقبله خلال زيارته الأخيرة للسودان في تشرين الأول الفائت.

على هامش قمة مجموعة دول أمريكا الجنوبية

موراليس يدعو الى انشاء وحدة بين مجموعة دول الأنديز وميركوسور

كوتشابامبا (بوليفيا) (رويترز): اختتم الرئيس البوليفي ايفو موراليس اجتماع قمة اقليميا استمر يومين بقوله ان انشاء مجموعة دول امريكا الجنوبية على غرار الاتحاد الاوروبي قد يصبح امرا واقعا خلال خمس سنوات.

وقال موراليس لسبعة من رؤساء دول امريكا اللاتينية الاثني عشر في مدينة كوتشابامبا البوليفية "لانريد ان يستغرق الامر فترة طويلة مثلما حدث مع انشاء الاتحاد الاوروبي.. وهي ٥٠ عاما. اتمنى ان يتطلب الامر وقتا أقل منا. ثلاثة او اربعة او خمسة اعوام."

ووقع الزعماء ومن بينهم الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز على بيان اتفقوا فيه على "وضع حجر الاساس لعملية تكامل امريكا الجنوبية."

واعرب شافيز وهو خصم الولايات المتحدة البارز في امريكا اللاتينية عن قلقه من ان مجموعة القمة والتي تعرف باسم مجموعة دول امريكا الجنوبية تفتقر الى النفوذ وقال انه لا يوجد حوار كاف بين الرؤساء. وقال"دعونا نعترف بأننا نتخذ قرارات ولكن لا نملك القوة لتنفيذها."

وقال الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا "انني واثق ان دول امريكا الجنوبية لا تستطيع المضي قدما الى الامام فرادى.. فاما ان نجلس وننفذ (عملية) التكامل..او لن تكون امامنا فرصة."

ويؤيد موراليس دمج الكتلتين التجاريتين اللتين تتنافسان على ان تكون الصوت الرئيسي وتعزيز النمو الاقتصادي في امريكا الجنوبية وهما مجموعة دول الانديز وميركوسور.

وتنتمي بوليفيا وكولومبيا والاكوادور وبيرو الى مجموعة الانديز التي فقدت وضعها هذا العام عندما انسحبت منها فنزويلا الغنية بالنفط معلنة ان هذه المجموعة قد ماتت بعد ان وقعت بيرو وكولومبيا اتفاقيتين للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

وانضمت فنزويلا بعد ذلك الى مجموعة ميركوسور التي تضم ايضا الارجنتين والبرازيل وباراجواي واوروجواي .ولكن هذه المجموعة مثقلة بالخلافات بين اعضائها ولم تحقق تقدما كبيرا كما كان متوقعا عند انشائها قبل ١٢ عاما.

ولا تنتمي شيلي وهي واحدة من اكبر واكثر اقتصاديات امريكا الجنوبية استقرارا الى اي من المجموعتين.

واتفق الرؤساء على الاجتماع في فنزويلا العام المقبل لبحث تكامل الطاقة ولانشاء مكتب في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية لتشجيع الوحدة الاقليمية.